



المعهد الدولي للبحوث والدراسات الليبية

## المعهد الدولي للدراسات والبحوث الليبية

العلاقات ليبيا الدولية الخشنة

سردية ثلاث قرون من التدخلات ومأزق تنافس الثنائيات

( 2025 - 1711 )

## مقدمة:

ليبيا اليوم تغلي في قدر نار العلاقات الدولية في زمن بشري مضطرب وملتهب، مفتوح على كل الاحتمالات، ويكون فيه البشر هو الوقود والنار، والقاتل والمقتول. مما يجعل فهم الواقع الليبي الغارق في ازمة عميقة وطويلة، حاجة ضرورية لترشيد الممارسة السياسية، و احد جوانب الفهم والرشد السياسي فهم أثر العلاقات الدولية في الازمة الليبية.

مسار و مجال العلاقات الدولية مسار مهم ، تتدخل فيه الجغرافية، والسكان، والتاريخ، والاقتصاد، والايديولوجيات، وأنظمة الحكم، والتقنيات، والمنظمات والقوانين الدولية، وتلعب فيه المصالح والامن البوصلة الأهم. فالعلاقات الدولية كممارسة سياسية وكحقل معرفي مجال واسع ومركب، عليه سيكون نطاق التناول هو جانب القوة الصلبة/الخشنة (Hard power) بما تتضمنه من استخدام القوة العسكرية والعقوبات الاقتصادية (المكشوفة أو غير الظاهرة) كوسيلة في العلاقات الدولية لتحقيق الأهداف والنفوذ المستهدفين، مقابل القوة الناعمة التي توظف التعاون الاقتصادي، والتواصل الثقافي، والتبادل العلمي، والتأثير الإعلامي، والتنسيق الدبلوماسي. كما أن السياسة الخارجية لدولة ما هي السياسة الداخلية لدول أخرى، وان الحرب هي وسيلة سياسية، وانه عندما تنتهي الدبلوماسية تبتدئ الحرب، وان معيار السياسة الخارجية هو الربح والتكلفة، وان الحروب ترسم الخرائط وتضمن النفوذ، وان العلاقات الدولية لا قلب لها وعندما تستخدم القلب تموت.

تناول العلاقات الدولية لليبيا موضوع كبير لا تحصره ورقة محددة ومحدودة. وبالأخص، عند تناوله في هذه الفترة من تاريخ ليبيا، المتصفة بضعف وانقسام الدولة وتناثر عناصر سياسية واجتماعية عديدة فيها، مما انعكس في تعدد وتشابك وتضارب التدخلات الدولية في ليبيا كسمة في علاقات ليبيا الدولية المعاصرة والراهنة. كما انه يصعب تقييم الآثار التاريخية لهذه التدخلات، لأنها لا زالت جارية وواقعة، ولم تسفر بعد عن وضع مستقر ستاتيكي يمكن رسم ملاحمه في مظهر او شكل سياسي.

لذلك، تسعى هذه الورقة الاستهلالية (الموسعة والمختصرة) الي تقديم اضاءة مكثفة ومبسطة عن العلاقات الدولية لليبيا. -وهو كما سلف بيانه، بانه موضوع كبير وعريض- من خلال انتقاء نماذج وامثلة "تدخلات دولية ثنائية" في ليبيا، عبر منهج سردي مقارن معزز بالتحليل والرأي في بعض اجزائه. ومن ثمة، يتطرق الملف لبعض التناقضات الدولية الثنائية الخشنة، في محاولة لاحقة لتفسر تلك التناقضات الدولية حول ليبيا.

هذه التوطئة التاريخية لعلاقات ليبيا الدولية مهمة كمدخل "مرجعي او مبدئي" للإسهامات القادمة.

## مدخل:

ليبيا المعاصرة هي نتاج تطور تاريخي، تماماً كباقي دول العالم. وهذا التطور هو سلسلة متواصلة من التفاعلات البشرية السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية الحضارية. وبحكم ثبات الجغرافية الطبوغرافية، فالمتغير المهم في هذا الملف هذه الجغرافية السياسية، التي هي محصلة للسياسة الجغرافية. أيضاً، من المتعارف عليه تقسيم التاريخ إلى حقب تاريخية، وهذا في التقسيم سائداً في الاعم في حقل السياسة وفرعه المتعلق بالسياسة والعلاقات الدولية. ولمقتضيات التداخل التاريخي، وللافتراق من شمولية تناول علاقات ليبيا الدولية الراهنة والمعاصرة، وبالأخص ما تعيشه، بل ما تعانیه ليبيا الان من تدخلات دولية خارجية معقدة ومربكة، تهدد استقرارها ووحدتها ووجودها سيكون من المفيد التأسيس لهذا النمط من العلاقات الدولية بأرضية تاريخية تساعد في فهم الواقع الحالي.

لذلك، سيكون من الموضوعي المفيد الانطلاق التاريخي من حقبة العصر الحديث التي ابتدأت مع القرن الخامس عشر بفتح القسطنطينية وعصر النهضة، وانتهت سنة 1945 بنهاية الحرب العالمية الثانية، وشهدت سطوة إمبراطوريات معدودة، فالانتقال نحو ظاهرة الدولة الوطنية/القومية إثر "معاهدة وستفاليا" سنة 1648. كما شهدت الحقبة تطورات حاسمة منها الثورة الصناعية و"المواصلاتية"، والتوسع الاستكشافي والاستعماري، وانتشار الكتابة، وظهور الأيديولوجيات الكبرى كالرأسمالية والماركسية، والقوانين والمنظمات الدولية، والعولمة الاقتصادية والفكرية. ومنذ نهاية الحرب العالمية الثانية، يعيش العالم حقبة "المرحلة المعاصرة"، والتي شهدت حركات استقلال وتأسيس الدول، وثورات علمية ومعلوماتية انعكست في التواصل والمواصلات والصناعة والزراعة والصناعة، نتج عنها تضخم في عدد سكان العالم وتعقد العلاقات الدولية، مع ازدياد خطورتها بانتشار الحروب والتدخلات بالقوتين الصلبة والناعمة، باختراع واستخدام اسلحة فتاكة شاملة مرعبة من نارية ونووية وبيولوجية وكيميائية وسيبرانية، وتوظيف البروباغندا والاقتصاد والاستخبارات والدبلوماسية.

## رحلة عبر الزمن من القرمانليين 1711 إلى ما قبل ثورة فبراير 2011:

### المرحلة القرمانلية:

ليبيا الحديثة المعاصرة كإقليم جغرافي محدد، وساكنة مجتمعية معروفة، ونظام سياسي متغير، بدأت في التبلور مع الدولة القرمانلية (1711-1835) ذات الحكم الذاتي الموسع في ارتباطها مع دولة/الإمبراطورية العثمانية، وهي نفس الفترة التاريخية تقريباً التي تبلورت فيها الدولة الحديثة في مصر وتونس الجزائر، وهكذا تحددت الجغرافية السياسية

الليبية الحديثة بحدودها مع جيرانها. كانت ليبيا في اغلب عصرها الحديث تعرف بإيالة طرابلس الغرب. وقد عرفت ليبيا الحديثة خلال تلك المرحلة محطات مهمة في علاقاتها الدولية الخشنة والصلبة منها:

- الغارات البحرية (والتي يعرفها الغرب بالقرصنة والحروب البربرية) التي قامت بها البحرية الليبية ضد الاساطيل الأوروبية والأمريكية لدفع اتاوات مرور وحماية، وشهدت فتح قنصليات وإقامة علاقات دولية، وإرسال السفراء- من ذلك إرسال السفير محود أغا الخوجة إلى الدول الاسكندنافية سنة 1757.<sup>1</sup>
- التدخل التونسي، خلال الحرب الاهلية 1793-1795، والتي شهدت قيام ضابط عثماني يدعى بـ"علي برغل" بالتحايل للاستيلاء على العرش القرامانلي، والذي تمت استعادته بمساعدة تدخل عسكري من باي تونس حمودة باشا.
- الحرب الليبية الأمريكية 1801-1805، والتي شهدت واقعة أسر السفينة الأمريكية الحربية "فيلادلفيا"، وشهدت الحرب تطوراً بمحاولة الولايات المتحدة احتلال مدينة درنة لمساعدة المطلب بالعرش القرامانلي "احمد باشا" ضد اخية "يوسف باشا".

### المرحلة الإيطالية

- المحطة الثانية المهمة في علاقات ليبيا الدولية "الصلبة" هي احتلال الاستعمار الإيطالي لليبيا 1911-1943، والتي تم ضمها إلى المملكة الإيطالية تحت مسمى ليبيا الإيطالية سنة 1943. وقد شهدت هذه المرحلة الاستعمارية:
- "استقلال" أو فك ارتباط ليبيا من الإمبراطورية العثمانية إثر اتفاقية "أوشي لوزان" سنة 1912 بين الدولة العثمانية وإيطاليا، والتي على إثرها انسحب العثمانيون من ليبيا، وتركت ليبيا لمواجهة الغزو الإيطالي لوحدها.
  - شهدت الفترة حرب جهاد وتحرير ماجدة من أهم مفاصلها تأسيس حكومة المجاهدين في يفرن 1912، الدعم العثماني الألماني للمجاهدين خلال الحرب العالمية الأولى، وتأسيس الجمهورية الطرابلسية 1918، وإعلان إمارة اجدايبا.
  - الحرب العالمية الثانية 1939-1945، حيث انضم لبييون إلى صف الحلفاء (بريطانيا، وفرنسا، وأمريكا) ضد دول المحور (إيطاليا وألمانيا)، وتأسس الجيش السنوسي (الليبي) سنة 1940، الذي حارب بجانب الحلفاء بوعد استقلال ليبيا.
  - تميزت هذه الفترة بتحول مسميات "طرابلس الغرب" و"طرابلس الغرب وبرقة" إلى مسمى ليبيا سنة 1934- وهو الاسم الذي قبله واعتمده الليبيون منذ ذلك.

## مرحلة الإدارتين البريطانية والفرنسية الاستقلالية:

إثر هزيمة إيطاليا، تأسست إدارتين بريطانيتين عسكريتين في طرابلس وبرقة، وإدارة فرنسية عسكرية في فزان في سنة 1942/43، توجت بالاستقلال في ديسمبر 1951، وخلال هذه المرحلة.

- تهدد الاستقلال بمخاطر عراقيل التحقق، غير إنه ونظراً للتوجه الدولي وبالأخص الأمريكي، لتصفية الاستعمار، والذي واكبه كفاح مجيد من النخب الليبية لنيل الاستقلال في دولة موحدة، وقابلته أطماع استعمارية من دول أوروبية كبريطانيا وإيطاليا وفرنسا (مشروع بيفن سفورزا 1949) وكذلك روسيا التي طالبت بالوصاية. بجانب مطالبة مصر بالوصاية على ليبيا.
- وهكذا نتيجة عدم تفاهم قوى الحلفاء المنتصرة (الولايات المتحدة الأمريكية، وبريطانيا، وفرنسا، والاتحاد السوفيتي/روسيا) أحييت مسألة الليبية من مجلس الأمن المقيد بحق الفيتو، إلى الجمعية العامة التي قررت إنجاز استقلال ليبيا سنة 1949، وهو الاستقلال الذي تحقق في 24 ديسمبر 1951، ورعاته بتقديم مساندة قانونية دستورية مهمة.

## المرحلة الملكية 1951-1969

وتعتبر أول وجود سياسي متكامل لدولة ليبيا، بعد وجودها القاصر خلال المرحلة القرمانيية. وخلالها:

- وقعت ليبيا معاهدتين لتوفير قواعد عسكرية مع بريطانيا والولايات المتحدة الأمريكية سنتي 1953 و1954، على التوالي مع الدولتين.
- وهكذا، اصطفت إلى ليبيا جانب دول الغرب التي تقودها الولايات المتحدة في الحرب الباردة 1947-1991 ضد المعسكر الشرقي الذي قاده الاتحاد السوفيتي.
- خلال هذه المرحلة تم اكتشاف وتصدير بكميات تجارية، ساهمت في زيادة أهمية ليبيا الاقتصادية والسياسية، وبالتالي تزايد الاهتمام الدولي والإقليمي بها.

## المرحلة القذافية 1969-2011

الركون لتسمية هذه المرحلة القذافية، لأنها كانت طويلة سيطر فيها شخص واحد هو العقيد معمر القذافي على الحكم قرابة 42 سنة. واتصفت هذه المرحلة بالتقلبات التي كان القذافي الثابت الوحيد فيها، منذ تواليه مقاليد السلطة بانقلاب عسكري في غرة سبتمبر 1969 حتى إعلان التحرير في 23 أكتوبر 2011.

شهدت المرحلة القذافية حلقات عنيفة ومتوترة عديدة في مسلسل علاقات ليبيا الدولية الصلبة والخشنة، ومنها:

- معظم توترات ليبيا في المرحلة القذافية في علاقات الدولية برز فيها عامل وجود نشاط معارض لنظام القذافي في بعض تلك الدول.
- اجلاء القواعد العسكرية البريطانية والأمريكية سنة 1970.
- العلاقات مع الولايات المتحدة، فمنذ 1979 وحادثة حرق السفارة الأمريكية في طرابلس، توالى الصدامات الليبية الأمريكية، والتي من أهمها: عدة اشتباكات جوية وبحرية حول السيادة على خليج السدرة/سرت، والتي وصلت ذروتها بغارة أمريكية على طرابلس وبنغازي في ابريل 1986. لتفرض الولايات المتحدة عقوبات موسعة شديدة على ليبيا بعد الشكوك بتورط ليبيا بالهجوم على ملهى برلين في ألمانيا سنة 1986، والذي أدى لمقتل وجرح جنود أمريكيين. ليلبغ التصعيد ذروته بحادثة تفجير طائرة أمريكية فوق قرية لوكربي الإسكتلندية البريطانية سنة 1988، مما أدى إلى فرض عقوبات دولية من قبل مجلس الامن تحت تهمة الإرهاب الدولي سنة 1992، والتي تعرف في الادبيات الليبية بقضية وفترة حصار لوكربي، وهو الحصار الخانق القاسي الذي امتد بدرجات إلى سنة 2003 بعد تسويات من ضمنها قبول ليبيا دفع تعويضات ضخمة مليارية ضخمة، وتنازلها عن برامج تسليح تتعلق بالدمار الشامل.
- وبالمثل الشبيه، سارت العلاقات البريطانية مع ليبيا، وذلك للتحالف الأمريكي البريطاني.
- اما مع فرنسا، فلقد تصادمت ليبيا مع فرنسا في الحرب الليبية التشادية 1978-1987، والتي كان من نتائجها خسارة قطاع اوزو بعد تحكيم دولي. وكان حادث تفجير طائرة فرنسية فوق النيجر سنة 1989 الذي اتهمت به ليبيا، هو ضمن حلقات الصراع الليبي الفرنسي.
- الحرب الليبية المصرية، وهي حرب قصيرة جرت في يوليو 1977، كذروة للخلاف بين ليبيا ومصر، كموقف ليبي رافض لتوجهات السادات وسلامه مع إسرائيل، بجانب حروب إعلامية ودعم كليهما للمعارضين في الدولة الأخرى.
- بالمثل بدرجة ما كان المسار والدافع مع العراق، ودعم نظام القذافي لإيران في حرب العراق مع إيران. او دعم جبهة البوليساريو لاستقلال الجمهورية الصحراوية ضد المملكة المغربية.
- التدخل الليبي في الحرب الاهلية الأوغندية سنة 1978-1979 حين دعمت ليبيا الرئيس عيدي امين ضد التدخل التنزاني، الذي نجح في الإطاحة بعدي امين.
- التدخل الليبي في الحرب الاهلية اللبنانية والتحارب الفلسطيني منذ 1975 وحتى أواسط الثمانينات. وكان من أبرز حوادثه تهمة اختطاف رجل الدين اللبناني الشيعي الامام موسى الصدر سنة 1978.

عموماً، اتصفت علاقات الليبية الدولية بالخشونة تحت شعار العنف الثوري ومحاربة الامبريالية الامريكية حتى بدايات تسعينيات القرن الماضي، حين دعمت ليبيا عديد من حركات التحرر او المنظمات اليسارية او الإسلامية من نيكارغوا وبنما وفنزويلا غرباً إلى الفلبين واليابان شرقاً، ومن ايرلندا الشمالية والباسك شمالاً، الى جنوب افريقيا وكالدونيا جنوباً. الإشكالية كانت في الخلط بين دعم حركات تحرر جديدة مثلما حدث مع جنوب افريقيا او دعم حركات إرهابية مثل الجيش الجمهوري الإيرلندي.

## رحلة النزهة القصيرة 2013-11

### مقدمات الربيع الخشن

شعر نظام القذافي مع سنة 2004 بنجاحه في اغلاق معظم ملفاته المنغصة في العلاقات الدولية، بعد قيامه بمراجعة وتعديل توجهاته بما يوافق نمط القطب الأمريكي الواحد والوحيد في العالم بعد استيعابه دروس تفكك الاتحاد السوفيتي وتوالي التحاق دول المنظومة الشرقية بالفضاء الغربي، واسقاط حكومة طالبان الأفغانية، وغزو العراق ومحاكمة وإعدام الرئيس صدام حسين. وهذه المراجعة المنهجية والسلوكية في العلاقات الدولية رحبت بها الولايات المتحدة الامريكية والغرب والدول الإقليمية من ورائها. بعد ذلك، اتجه العقيد القذافي لترتيب جديد لليبيا الداخلي، تمثل في تزايد تدخل وتمكين أبنائه من مقاليد السلطة السياسية والعسكرية والأمنية، الذي كان أبرز وجوهه نجله سيف الإسلام الذي قدم وتقدم بمشروع إصلاح ومصالحة- عرف بمشروع ليبيا الغد، والذي فسره العديد بأنه مشروع لتجهيز التوريث.

علي الرغم، من أن حادث في تونس في أواخر سنة 2011، كان سيصنف كحادث عابر ومتكرر لدى دول المنطقة الاستبدادية، إلا أنه تسبب في جائحة عاصفة عرفها الإعلام بـ "الربيع العربي" او "ربيع الثورات"، والتي اجتاحت أنظمة قمعية عاتية واقتلعتها، في تأكيد لـ "تأثير الفراشة في نظرية الفوضى" التي تقول ان حركة جناح الفراشة الضعيف قد يتضاعف تراكم منتجاً عاصفة. وامتدت العاصفة لتترنح المنطقة كلها، لتجتاح- بمستويات متنوعة وتوقيتات ممتدة ليومنا هذا: المغرب الجزائر وتونس وليبيا ومصر والسودان وسوريا ولبنان والعراق والبحرين واليمن وعمان، ليتوالى سقوط الأنظمة في تونس ومصر وليبيا واليمن وسوريا، ويتنحى حكام في السودان والجزائر، وتحدث تعديلات في عديد من الأنظمة. ولتشهد المنطقة تقدم شعبي مرحلي للإسلام السياسي في نسخته المعتدلة (الاخوان المسلمون) او صيغته المتشددة في القاعدة وداعش.

## خريطة الربيع العربي

سيكون من بالغ السذاجة المعرفية عموماً والتاريخية خصوصاً والسياسة تخصيصاً، انتظار خمول العلاقات الدولية وادواتها التدخلية، لخطورة الحدث الثوري واسعته، لجغرافيته الشرق أوسطية التقاطعية، والاقتصادية النفطية المحورية، والحضارية الأيديولوجية الحرجة. وهذا ما حدث ولا زال جارياً بعنف وتعقيد لم تعشه العلاقات الدولية منذ الحرب العالمية الثانية، قبل ثمانين سنة. فانطلقت هستيريا المناورات والمؤامرات في سلسلة متنوعة من تدخلات الثورات المضادة المتنوعة الأساليب والإخراج، اتسمت بكثافة نيران التضليل الإعلامي والتجيش النفسي الشعبي والتدخلات العسكرية الصريحة والتأثيرات الاستخباراتية المريبة. وكانت ولا زالت ليبيا ضمنها.

## مرحلة نشوة الثورة، 2011-2013

### الأمم المتحدة مرة أخرى بعد 62 سنة من قرارها سنة 1949 باستقلال ليبيا

في منتصف فبراير 2011 انطلقت الثورة الليبية لتفاجئ نظام القذافي الذي اعتقد ان طريقه سالكة ميسرة بعد التسويات الفادحة والتعديلات المحرجة لرصيده الأيديولوجي. كانت الثورة في بداياتها عفوية وسلمية، وانتشرت بسرعة من الشرق إلى غرب البلاد مما أربك أجهزة النظام، فالتجأ إلى العنف المسلح المعلن والفاضح والمستفز بعد أيام من الثورة، مما أذعر بوقوع مجازر وتصفيات جماعية، فدفعت بعديد امن لدول للمطالبة بتدخل دولي لوقف ذلك المسار.

فصدر قرار مجلس الامن الدولي 1970 بالإجماع بتاريخ 26 فبراير 2011- أي بعد 11 يوماً من اندلاع الثورة- بفرض عقوبات على نظام القذافي يتضمن حظر السفر وتجميد أصول وحظر الأسلحة مع فتح تحقيق. غير أن القرار لم يفلح في جعل نظام القذافي يراجع مواقفه- تكرر لتأخر في التفاعل والاستجابة- مما جعل مجلس الامن الدولي، باقتراح من جامعة الدول العربية، يصدر قراره 1973 في 17 مارس 2011- أي بعد الثورة بشهر او بعد قراره السابق بـ 20 يوماً، والذي اشتمل على فرض منطقة حظر جوي، وتخويل الدول باتخاذ كافة الإجراءات الضرورية لحماية المدنيين، مع دعوة نظام القذافي لوقف فوري لإطلاق النيران لتجنب التدخل الدولي لتنفيذ ذلك، مع ضرورة السماح بمرور وضمانة المساعدات الإنسانية. وتم إقرار القرار بتصويت 10 دول من 15 دولة عضو، مع امتناع 5 دول منها المانيا والبرازيل والهند وروسيا والصين، والآخرتين لم تمارسا حق النقض (الفيتو)، وكانت مبررات امتناعهم التخوف من تضرر المدنيين من تطبيق القرار.

### التدخل الدولي العسكري لحماية المدنيين (مساندة ثورة فبراير)



مع 19 مارس، حدث التدخل العسكري والسياسي الدولي من قبل دول التحالف التي شملت الدول الغربية (دول من حلف الناتو) والدول العربية، باستثناء أربع دول: سوريا (ثورتها انطلقت في 15 مارس، قبل القرار) والسودان واليمن (ثورتها اندلعت في 11 فبراير 2011) والجزائر، لم تنضم إلى التحالف، غير أن مواقفها تباينت، فسوريا واليمن انشغلتا بأحداثهما الداخلية، في حين الجزائر والسودان لم تعارضا ثورة فبراير.

لم يمنع أو يؤجل تأخر التدخل الدولي العسكري إلى ما بعد أكثر من شهر من استثناء الثورة الليبية، فثارت وانتفضت معظم الحواضر والمناطق الليبية، وتم اخماد العديد منها بعنف مفرط، بل انه حتى 19 مارس كانت كل المناطق الشرقية واغلب مدن جبل نفوسة وضواحي مهمة في العاصمة طرابلس وفي مدن كبرى كمصراتة وزوارة والزواوية خارج سلطة النظام، بجانب تدفق الثوار من كل ليبيا للمناطق النائية للتدريب والدعم.

## نجاح الثورة

استمرت الثورة المسلحة إلى 23 أكتوبر 2011، أي ثمان أشهر من تاريخ اندلاع الثورة، وسبعة أشهر من التدخل الدولي. ونجحت قوات الثورة في السيطرة على طرابلس في أغسطس، أي بعد ست أشهر من اول انتفاضة كبرى عاشتها العاصمة في فبراير 2011، وتم قمعها. وكانت فرنسا وبريطانيا ودول أخرى من الناتو في طليعة المتدخلين في حرب الثورة الليبية بمساندة ومشاركة من الولايات المتحدة الأمريكية. في حين كانت قطر والامارات العربية المتحدة من اول وأكبر الداعمين للثورة الليبية عسكرياً وسياسياً ومالياً، بجانب المملكة العربية السعودية والكويت ومصر وتونس، حيث كانت تونس مصر قد تجاوزت مرحلة التخلص من رأسي السلطة فيهما، واحتضنتا عشرات من المهجرين الليبيين. كما تولي القيادة السياسية للثورة مجلس انتقالي مدني، غلبت عليه صفة الاسبقية التلقائية، وحظي باعتراف ودعم دولي سياسي ملحوظ.

نجاح الثورة الليبية بلغ ذروته بأجراء انتخابات تشريعية ناجحة ومبهرة في منتصف يوليو 2012، افرزت المؤتمر الوطني العام. هذا النجاح اعطى ثقة مبالغ فيها- مؤقتة- بالنظر إلى تسليم السلطة الطوعي والسلس من قبل المجلس الانتقالي، إلا انه افرز حالة انقسام وفرز بين الليبراليين والإسلاميين. وهنا، كانت تركيا وقطر في صف دعم الإسلاميين و"الفيبراليين الجذريين" ومنهم "الاخوان المسلمين"، في حين اصطفت السعودية والامارات العربية المتحدة مع الليبراليين والمحافظين "والسبتمبريين المتبقين" المضادين لتيار الإسلام السياسي. في حين ظهر ان موقف الدول الغربية هو المراقب والمتابع، مع ترك المجال لتوازنات القوى الإقليمية.

## الازمة والصراع 2014-2020

### - الحرب الاهلية الأولى 2014-2017

بدأت تبرز إلى السطح الإقليمي مع اقتراب سنة 2013 مظاهر اصطفااف داخلي وإقليمي، تتمحور نقطة الاختلاف الرئيسية فيه حول نقطتين هما: الموقف من التمدد الديمقراطي، والموقف من تمدد الإسلام السياسي. حيث جمع تحالف قطر وتركيا، يقابله التحالف الإمارات والسعودية المضاد للإسلام السياسي- انضمت له مصر لاحقاً.

لقد أظهرت نتائج الانتخابات في تونس ومصر وليبيا تموضع ملحوظ للإسلام السياسي وممثله الأبرز "الاخوان المسلمين".

في مصر حدثت حركة 30 يونيو المدعومة من الجيش والتي ازاحت الرئيس المنتخب محمد مرسي ليتولى الجيش المصري مرحلة انتقالية، تم فيها تحية الوجود السياسي للإخوان المسلمين وإجراء انتخابات سنة 2014 فاز فيها وزير الدفاع المشير عبد الفتاح السيسي رئيساً للجمهورية، وتم سجن الرئيس السابق مرسي. اضافة الي ذلك، انعكس ما حدث في مصر مباشرة على ليبيا، ففي نفس سنة 2014 اندلعت حرب فجر ليبيا الضروس في غرب ليبيا وعملية الكرامة في شرق ليبيا، والأخيرة استمرت حتى منتصف 2017 بسيطرة قوات الكرامة على بنغازي. وهكذا تجسد انقسام سياسي جغرافي لا زالت تعاني منه ليبيا منه إلى اليوم.

بجانب التدخلات الدولية خلال هذه المرحلة، ساهم التدخل الاممي عبر الأمم المتحدة وبعثتها ومجلس الامن الدولي في احداث مفصلية من اهمها "الاتفاق السياسي الليبي" الموقع في مدينة الصخيرات بالمغرب، بتاريخ 17 ديسمبر 2015 بعد جولة حوارات بين الفرقاء الليبيين، أسفر عن تشكيل حكومة الوفاق الوطني ضمت الفرقاء عبر "استحداث" محاصصة سياسية وجهوية. غير أن حكومة الوفاق، لطبيعة الاتفاق ولشدة الاستقطاب الليبي- الليبي والإقليمي، أخفقت في تجاوز حالة الانسداد والانقسام السياسي، مما نتج عنه مواصلة الحكومة الموزاية لعملها في شرق ليبيا.

كما شهدت نفس الفترة تغول تنظيم الدولة الإسلامية "داعش" ونظائره، وسيطرتهم الكاملة او الكبيرة على مدن سرت ودرنة وبنغازي وصبراتة، فيموازة عملية الكرامة في الشرق (بنغازي ودرنة) التي هزمت تلك التنظيمات المتطرفة سنة 2017 و2018، انطلقت عملية البنيان المرصوص لتحرير مدينة سرت من داعش التي تحكمت فيها لأكثر من سنة، ليتم دحرها من قبل قوات البنيان المرصوص لحكومة الوفاق مع نهاية 2016، وبدعم وتدخل جوي من القوات الامريكية.

في هذه الحرب في ساحتها في غرب وفي شرق ليبيا ، تأكدت اصطفااف التدخلات الليبية ، حيث وحين تحاربت بالوكالة قطر وتركيا ضد مصر والامارات والسعودية. خلال هذه الحرب لم يكن التدخل الغربي واضحاً ، باستثناء دعم فرنسي لقوات الكرامة.

## - الحرب الاهلية الثانية 2019-2020

في الأسبوع الأول من شهر ابريل 2019 ، وقبيل لقاء حوارى وطنى كانت ستتظمه البعثة الأممية لدى ليبيا ، أطلقت قوات الكرامة بقيادة المشير حفتر عملية "الفتح المبين" مدعومة من رئاسة مجلس النواب ، للسيطرة على العاصمة طرابلس.

رغم فجائية الهجوم على العاصمة طرابلس واقترابه من قلب مدينة طرابلس ببضعة كيلومترات ، إلا ان القوات المهاجمة تفاجأت هي الأخرى ، وبصورة أكبر من ضراوة المقاومة (قوات البركان) في ضواحي المدينة الغربية والجنوبية ، مع الدعم المصري والإمارتي والفرنسي واليوناني والروسي (عبر مرتزقة الفاغنر) ومقاتلين سوريين ، بجانب والتغافل الأمريكي ، وهذه المقاومة صمدت لمدة ثمانية أشهر حتى يناير 2020 عندما تدخلت تركيا بعد ابرامها اتفاقية مع حكومة الوفاق. وتمثل ثقل التدخل التركي باستخدام المسيرات والاستعانة بمقاتلين من سوريا ، مع تأييد إيطالي وجزائري وقطري لحكومة الوفاق.

ومع بدايات يونيو اتضحت إخفاق قوات الكرامة فانسحبت بسرعة شرقاً تلاحقها قوات البركان ، التي توقفت عند حدود مدينة سرت الغربية ، بأوامر من المجلس الرئاسي لحكومة الوحدة الوطنية في طرابلس ، وبعد تهديد من مصر حدد فيه سرت والجفرة كخط احمر لا ينبغي تجاوزه. وعلى إثر ذلك تم توقيع اتفاق وقف إطلاق النار في أكتوبر 2020 ، برعاية البعثة الأممية.

وضمن سياق التدخل الاممي الدولي ، احتضت العاصمة الألمانية مؤتمر دولى حول ليبيا ، في يناير 2020 ، اشتركت فيه بجانب البعثة الأممية وألمانيا كل من الجزائر والصين ومصر وفرنسا وإيطاليا وروسيا وتركيا والكونغو والامارات العربية المتحدة والمملكة المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية ، والاتحاد الإفريقي والجامعة العربية والاتحاد الأوروبي ، وتم في هذا المؤتمر تأكيد المواقف "المعلنة" رغم تضارب مصالح وسياسات المشاركين ، حيث تم التأكيد على استقلال ووحدة وسيادة ليبيا ، الدعوة إلى الاستقرار إنهاء الانقسام السياسي ، وشجب التدخلات السياسية السلبية المثيرة للنزاعات ، ومحاربة الإرهاب ، والسيطرة على الهجرة غير النظامية ، وتنظيم السلاح والتسلح والدعوة إلى وقف إطلاق النار

## دوامة الصراع الداخلي والخارجي (المرحلة الراهنة من 2020- 2025)

### - توالي الحكومات واستحكام الازمة وازدياد تعقيدها

يعتبر توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين ممثلي الطرفين (حكومة الوفاق والقيادة العامة)، في 23 أكتوبر 2020، بوساطة ورعاية البعثة الأممية لليبيا والجهات المشاركة في مؤتمر برلين. مؤشر ودليل على تدويل الازمة الليبية وتأثير التدخلات الأجنبية. و

على إثر ذلك، أشرفت البعثة الأممية لدى ليبيا على جولات حوار، توجت باختيار حكومة وحدة وطنية، مشروطة التكليف بعقد انتخابات قبل نهاية سنة 2021، وبذلك تحصلت حكومة الوطنية على ثقة مجلس النواب في 1 مارس 2021، أي أن تفويضها كان يقارب الثمان أشهر فقط. ونظرا لإخفاق الأطراف على الاتفاق على قاعدة قانونية مقبولة لإجراء الانتخابات (الرئاسية والبرلمانية)، مما رسخ تباعد الفرقاء المتقلدين والمؤثرين في السلطة والنفوذ.

وبالتالي، عاد الانقسام السياسي الفوقي ليكمل على التقسيم الجغرافي الواقعي، ليقوم مجلس النواب، في الأول من مارس 2022 بسحب الثقة من حكومة الوحدة الوطنية، مشكلا حكومة جديدة، عرفت بحكومة الاستقرار. لم تقبل حكومة الوحدة الوطنية ومؤيديها الداخليين والخارجيين بذلك، مع فشل الحكومة الجديدة المدعومة من أطراف داخلية وخارجية في السيطرة على طرابلس بعد عدة محاولات سياسية وعسكرية. ليقوم مجلس النواب، في مايو 2023 باستبدال حكومة الاستقرار بعد انسحاب رئيسها إلى الحكومة الليبية. كما انه في فترة زمنية قاربت السنة الواحدة، تكررت مشاهد الانقسام واطرافه الداخلية والخارجية، مع فرق تحول أحد الأطراف الليبية من تأييد حكومة الوحدة الوطنية إلى دعم مسار مجلس النواب.

وبالرغم، ما يعنيه ويترجمه تكرر الإخفاقات من فشل "طبخات أو صفقات" البعثة الأممية، إلا ان الإصرار على نسخ تجربة "اتفاق الصخيرات" في "اتفاق جنيف" يبين عدم الجدارة والجدية. ومن ادلة ذلك تعدد المبعوثين الامميين وتوالي استقالة بعضهم، لدرجة تكفل نواب لهم بإدارة الازمة الليبية. فمنذ 2011، تقلد مهام المبعوث الاممي عدد 9 اشخاص، منهم ثلاث استقالوا، واثنين مكلفين بمهام. كما يعكس هذا الوضع حقيقة عدم توافق المتدخلين الخارجيين بسبب تناقضهم وتضارب المصالح.

### اضطراب الجوار الإقليمي والمحيط الدولي

خلال هذه المرحلة الزمنية وبالأخص منذ فبراير 2022، تدهور انحداراً السلم الدولي والاستقرار العالمي والإقليمي:

1. غزو روسيا لأوكرانيا في 22 فبراير 2022، وانعكاسه على العلاقات الدولية في المنظمات الدولية، وامتدادات النفط والغاز، والهجمات الالكترونية.
2. اندلاع الحرب الاهلية السودانية في 15 ابريل 2023، مع انقسام مواقف بين مصر والامارات، وتدخل روسي (الفاغنر)
3. اشتعل الشرق الأوسط من غزة في 7 أكتوبر 2023، ليمتد ويشمل الاشتعال الرهيب: إسرائيل وفلسطين، ولبنان، ولبنان، والعراق، واليمن، وسوريا، وإيران...
4. عودة الحرب الاهلية في مالي، إثر الانقلاب العسكري في مايو 2021 والمدعوم من روسيا، مباشرة حركة ازواد (الطوارق) عملياتها الاستقلالية.
5. توالي انسحاب القوات الفرنسية والأمريكية من دول الساحل (بوركينا فاسو، ومالي، والنيجر، وتشاد)، والتي كان من مهامها دعم الاستقرار ومحاربة الإرهاب، مقابل تزايد التدخلات الروسية والاماراتية والتركية.
6. التنافس بين مصر وتركيا بسبب ليبيا، والصراع على ترسيم الحدود البحرية لحوض شرق المتوسط الغني بالنفط والغاز.
7. ترنح خطوط التجارة البحرية العالمية في البحر الأحمر من مضيق المنذب إلى قناة السويس، وفي بحري البلطيق والأسود.
8. تفاقم التوتر بين الجزائر والمغرب حول النفوذ في المنطقة المغاربية ودول الساحل الافريقي.
9. تصاعد التوتر بين الولايات المتحدة والصين حول تايوان، وفي بحر الصين الجنوبي، والتنافس التجاري على الموارد والأسواق، والحروب السيبرانية.
10. تفاقم الازمات الاقتصادية، وبالأخص في شح موارد العملة الصعبة في عديد من الدول، منها: مصر، الأردن، لبنان، وتونس.
11. وأخيرا، إسقاط نظام الأسد حليف سوريا وإيران والامارات، من جماعات مسلحة موالية لتركيا وقطر وبمباركة أمريكية مرحلية، وتداعيات ذلك المرتقبة والمجهولة على مجمل المنطقة.
12. مسألة الهجرة الجماعية الكثيفة من جنوب الصحراء نحو ليبيا، وما تشكله من خطر ديمغرافي، وخطورة امنية في الارتزاق والجريمة المنظمة.
13. تولي الرئيس ترامب الإدارة الأمريكية، والمعروف عليه الحدة والفجائية وتفضيله للصفقات التجارية والسياسية، ونهجه الواقعي المتجاوز للاعتبارات عدة.

تلكم بعض من اهم المتغيرات الإقليمية والدولية، والمنخرطين فيها، والتي معظمها متدخلة في الازمة الليبية. وهي الازمة تعاني من الانسداد المنحدر، الذي يواكبه تزايد هشاشة وارتباك وتأكل الأطراف المحلية المتنفذة وصراعاتها المحمومة على النفوذ والثروة.

## التدخلات الدولية الثنائية المتناقضة والمتنافسة 2025-24

### ملعب الصراع

تزايد الصراعات والأزمات عالمياً معضلة لليبيا من حيث إنه سيجعل من اسبقية الازمة الليبية تتراجع، مقابل احتمالية استقطاب الهشاشة الليبية ذات الموارد لتكون ليبيا ساحة حرب بالوكالة لأطراف إقليمية ودولية. غير انه حال تمازج تلك المفارقة في ليبيا سيجعل من ليبيا ساحة صراع دولي واقليمي معقد.

رغم الصمت الرسمي المتبادل بين الطرفين الرئيسيين في الازمة الليبية، المتمثلين ظهوراً في حكومتين في غرب وشرق ليبيا، إلا انه لا يمكن إخفاء ا ونكران تواجد قوات اجنبية في ليبيا، الموثق في التقارير الدولية الحكومية والبحثية الإعلامية.

فخلال الفترة الراهنة منذ نهاية حرب طرابلس، تواجدت وتدخلت ميدانيا وعسكرياً او بالدعم السياسي والمالي. فكانت كل من: روسيا والامارات ومصر والسعودية وفرنسا في جانب حكومة الشرق الليبي، في حين كانت تركيا وقطر والجزائر وإيطاليا في جانب معسكر الغرب الليبي، وتركيا والولايات المتحدة وكذلك الولايات المتحدة وبريطانيا (بشكل ما).

### التناقضات الدولية الثنائية في ليبيا

يكشف اجراء مقارنات ثنائية منتقاة للتدخلات الدولية المتناقضة عن تعقيدات دهاليز الازمة الليبية المعتمة من بعد العلاقات الدولية.

1. **التناقض الروسي التركي:** معلوم ان تركيا تساند حكومات غرب ليبيا، في حين تصطف روسيا مع حكومات القيادة العامة في شرق ليبيا. تعايشت تركيا وروسيا في ليبيا ضمن تقاسم جغرافية النفوذ، غير ان سقوط نظام الأسد في سوريا والمدعوم روسيا، من قبل جماعات مدعومة من تركيا، قد يدفع إلى فض التفاهات الروسية

التركية، بالنظر إلى خسارة روسيا موطأ وجود ضروري لها على البحر المتوسط لسلاحها البحري والجوي، والمهم كذلك كنقطة امداد للوجود الروسي في افريقيا.

2. **التناقض الأمريكي (الغربي) الروسي:** منذ ازمة الخليج الخنازير الكوبية سنة 1961، لم تعش علاقات روسيا بالولايات المتحدة هذا التوتر. فبعد ضم روسيا لجزيرة القرم سنة 2014 وغزو روسيا لأوكرانيا سنة 2022، الذي اعتبرته روسيا حماية لوجودها من الاقتراب الغربي من حدودها. تموضعت الولايات المتحدة والغرب وبالأخص بريطانيا ضد روسيا وتوجهاتها التوسعية في افريقيا. وهذا يعني ان الغرب وإن صبر، فإنه يؤجل عملية "طرده" روسيا من افريقيا، لما يشكله من تهديد لمصالح وأمن الغرب في الطوق الجنوبي للبحر المتوسط.

3. **التناقض القطري الامارتي:** منذ "الثورات المضادة" لـ "لربيع العربي" افترقنا قطر والامارات العربية المتحدة المسار، والذي بلغ ذروته بمحاصرة قطر من قبل دول خليجية ومعها مصر 2017-2021 بقيادة امارتية، وتخاصمتا وتنافستا في عدة دول من بينها ليبيا، وإن كان الدعم القطري انحاز للغرب الليبي فإنه تركز على الدعم السياسي والدبلوماسي والاعلامي، في حين كان انخراط الامارات العربية المتحدة أكثر حدة في تدخلاتها العسكرية والمالية. هدوء العلاقات البينية بين قطر والامارات مؤخرا لم يلغ التنافس بينهما، وهو مرشح للتصاعد بعد التطورات الأخيرة في سوريا، والتي حققت فيها قطر الفوز، بجانب ما يعانيه حليف الامارات في السودان (قوات الدعم السريع) من انتكاسات.

مع مؤشرات لاختلاف مصري امارتي حول ليبيا والسودان. من نقاط الاختلاف الجوهرية بين قطر والامارات هو عدم رفض الأولى للعملية الديمقراطية وتولي الإسلام السياسي (الاخوان المسلمين) السلطة في الدول العربية والإسلامية، في حين تعادي الامارات العربية المتحدة الإسلام السياسي بدعم الأنظمة العسكرية او البوليسية.

4. **التناقض الجزائري المصري:** الجزائر ومصر هما الجارتان الكبيرين لليبيا، وتنافسهما في ليبيا مبعثه المحافظة على نطاقات النفوذ، وتجنب احتكاكات النفوذ بينهما في منطقة شمال افريقيا. ولعل أبرز محطات التنافس هو حين أعلن الرئيس الجزائري ان طرابلس خط احمر في ذروة هجوم قوات الكرامة على طرابلس، وحين أعلن المصري السيسي ان سرت والجفرة خط احمر عند تراجع قوات الكرامة من حربها في طرابلس. بجانب تنافر علاقات قوات الكرامة (المدعومة من مصر والامارات العربية) مع الجزائر- وقد اتهمت الصحافة الجزائرية

الامارات بمعادة الجزائر. وبالمقارنة، كانت التدخل الجزائري مركزا على الدعم السياسي والدبلوماسي لحكومات غرب ليبيا، في حين ان التدخل المصري شمل حتى العمليات العسكرية.

## 5. التناقض الإيطالي الفرنسي:

خلفيات عديدة للتنافس الإيطالي الفرنسي في ليبيا، من التاريخية والاقتصادية والأمنية. وفي المرحلة الراهنة، تركز إيطاليا على ضمان الاستقرار وبالأخص في غرب ليبيا المقابل لشواطئها، والمصدر لإمدادات النفط والغاز عبر أعمال شركة أيني، بجانب فرص الاستثمار والاعمار، وكذلك موجات الهجرة. تشترك فرنسا في المنافسة عبر شركة توتال لضمان حصة في سوق النفط الليبي، بجانب اهتمامها لمتابعة نفوذها في المنطقة المغاربية ودول الساحل الأفريقي، وهو النفوذ المتراجع.

وان كانت إيطاليا تميل للحل السياسي الجامع للزمة الليبية عبر اجراء انتخابات، ففرنسا لا تمنع، بل دعمت سيطرة القيادة العامة لقوات الكرامة على ليبيا، كما حدث في حرب طرابلس 2020-19، مما جعل إيطاليا تساند حكومة الوفاق حينها.

6. التناقض المصري التركي: منذ تولي الرئيس السيسي الرئاسة في مصر بعد إسقاط الرئيس مرسي، وهو المنتمي لتيار الاخوان المسلمين، الذي يشترك معه فكريا الرئيس اردوغان وحزبه، تأججت العلاقة بين البلدين في أكثر من ساحة، من أهمها في ليبيا، وشرق المتوسط، وفي القرن الأفريقي.

الاختلاف الأيديولوجي ليس المحرك الوحيد، بل يرفده صراع النفوذ الجيوسياسي، حيث تعتبر مصر النشاط التركي تدخل في مجالها الحيوي لدرجة التطويق، والذي سيزداد مع النجاح التركي في سوريا. كما ان التنافس الاقتصادي على أسواق الاستهلاك والاعمار والموارد والعمالة والتمويل الليبية محتدم بينها، مع رجحان كفة التنافسية التركية. وهذا يصب في مضمار تسابقهما على قيادة العالم المسلم السني بالتشارك مع السعودية.

وضع مصر الاقتصادي وكذلك تركيا صعب، غير ان الاقتصاد التركي أكثر سعة ومرونة وتنوعاً، مما يجعل الالتجاء للعلاقات الخشنة في ليبيا أكثر احتمالا بينهما، رغم خطوات التلطف بينهما في الآونة الأخيرة. والذي انعكس في الانفتاح بين تركيا وحكومة شرق ليبيا.



## الخاتمة والخلاصة

قافلة رحلة ثلاث قرون من علاقات ليبيا الدولية، بينت تراكمات وهن وضعف متوارثة، والتي من أهمها قلة السكان وتششت توزعهم، بجانب ندرة الموارد الحياتية من مياه وارضى زراعية، مما أدى إلى هشاشة التراكم المعرفي، ومع إضافة عامل الرقعة الجغرافية الشاسعة والموقع الجغرافي الوسيط بين الشرق والغرب وبين الشمال والجنوب، مما جعل ليبيا محط أطماع وممر عبور وساحة صراع للقوى الدولية والإقليمية، وزاد من ذلك اكتشاف النفط والفضل في استثماره ضمن الإخفاق في بناء كيان دولة متين منذ قرابة 75 سنة، منها أربعة عقود من الانغلاق القمعي.

غير أن حالة التحارب والتفكك والتناظر والترهل المجتمعي الذي تعانيه الدولة الليبية منذ أكثر من عقد وضعت ليبيا في خانة الخطر الوجودي، وهو الوضع الذي يضغط على الوعي الجمعي الليبي للأدراك، لتداركه لإنقاذ الحاضر واجياله القادمة.

رحلة علاقات ليبيا الدولية لما يزيد عن ثلاث قرون، بينت دور وأهمية العلاقات الدولية كعامل حاسم في قوة او ضعف كيان الدولة الليبية.

ولعل سرديّة هذا الملف- رغم ما يعتريها من قصور- تدفع النخب الليبية إلى مزيد من الاهتمام والمعرفة بدور العلاقات الدولية. وهذا يتطلب من متعاطين مع العلاقات الدولية من قادة سياسيين وصناع رأي وبحاث وتكنولوجيا دبلوماسيين واستخباراتيين، ان يعلموا بمعادلات العلاقات الدولية، التي تستوجب في التعامل مع الحكمة، والمعرفة، والشجاعة، والمبادرة.

## المراجع والمصادر

بالصور.. السويد وليبيا تحتفلان بـ300 عام من العلاقات الدبلوماسية

[\(PDF\) تطور العلاقات السياسية الليبية- البريطانية خلال لعهد الملكي \(1951-1969م\)](#)

[قانون رقم 22 لسنة 1954 م بشأن الاتفاقية بين حكومة المملكة الليبية المتحدة وحكومة الولايات المتحدة](#)

[الأمريكية - المجمع القانوني](#)

[قضية لوكربي | الموسوعة | الجزيرة نت](#)

[العلاقات الليبية الفرنسية Search -](#)

[إدارة الحلفاء لليبيا - ويكيبيديا](#)

[السياسة الروسية تجاه ليبيا بعد الربيع العربي، المقالات والدراسات نزار ميلاد الفورتاس | رؤية تركية](#)

[الدور الروسي في ليبيا ... التاريخ والمقاربة والسلوك Manar Libya —](#)

[معركة الاستقلال ... صراع من أجل الحرية والوحدة والسيادة — حزب الجبهة الوطنية](#)

[الأمم المتحدة في ليبيا من البداية والى متى؟](#)

[\(PDF\) تطور العلاقات السياسية الليبية- البريطانية خلال لعهد الملكي \(1951-1969م\)](#)

[قانون رقم 22 لسنة 1954 م بشأن الاتفاقية بين حكومة المملكة الليبية المتحدة وحكومة الولايات المتحدة](#)

[الأمريكية - المجمع القانوني](#)

[إعلان تحرير ليبيا بالكامل | أخبار | الجزيرة نت](#)

[Turkish intervention in Libya \(2020—present\) - Wikipedia](#)

[مؤتمر برلين حول ليبيا - وزارة الخارجية الألمانية](#)

[النص الكامل لاتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا | سكاى نيوز عربية](#)

[بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا ترحب بالاتفاق بين الأطراف الليبية على وقف إطلاق نار دائم على مستوى البلاد مع](#)

[التفاز الفوري UNSMIL |](#)

[مجلس النواب الليبي يمنح الثقة للحكومة برئاسة عبد الحميد الدبيبة | أخبار سياسة | الجزيرة نت](#)

[حكومة الدبيبة: نجاحات وإخفاقات - المركز الليبي للدراسات الأمنية والعسكرية](#)

[حكومة باشاغا: خلفيات تشككها وتداعياته على المشهد الليبي](#)

[بليحق: «النواب» يقرر إيقاف باشاغا وإحالته للتحقيق، وتكليف أسامة حماد مهام رئاسة الحكومة](#)

[«لوفجارو»: بعد 13 عاما.. طريق الأمم المتحدة في ليبيا مسدود](#)

[البعثة الأممية تتفرغ لـ«إدارة» الصراع الليبي بدلا من حله](#)

[طوارق، أزواد وحكومات مالي.. حرب طحون وسلام هش](#)

[التدخلات الخارجية في ليبيا.. الأسباب والنتائج | مركز اضاء للدراسات](#)

[الحرب في ليبيا: ما هي الأطراف الخارجية التي تتدخل فيها وما دوافعها؟ BBC News - عربي](#)

[أثر التدخلات الخارجية على الأمن القومي الليبي \(2011-2023\). | مجلة العلوم الاقتصادية والسياسية](#)

[التدخلات الخارجية في ليبيا Search -](#)

[حكومة باشاغا: خلفيات تشكّلها وتداعياته على المشهد الليبي](#)

[حصار قطر 2017-2021م Chronicle - وقائع الشرق الأوسط وشمال أفريقيا](#)

[حصار قطر 2017-2021م Chronicle - وقائع الشرق الأوسط وشمال أفريقيا](#)

[الدور المصري في ليبيا: الخيارات والمخاطر Al Jazeera Centre for Studies |](#)

[محددات وقضايا التنافس الفرنسي الإيطالي في ليبيا - مركز دراسات الوحدة العربية](#)

[التدخل العسكري في ليبيا.. 6 أسئلة تشرح لك لعبة الحرب بين تركيا ومصر | الجزيرة نت](#)

[تطور الدور التركي في ليبيا - مركز شاف لتحليل الأزمات والدراسات المستقبلية](#)

[هل يثمر التقارب المصري - التركي استقرارا في ليبيا؟ | انديندنت عربية](#)